

# الجنادرية عرس الوطن الذي يكبر



التاريخ العسكري

اللواء الركن د. بندر بن عبدالله بن تركي آل سعود\*



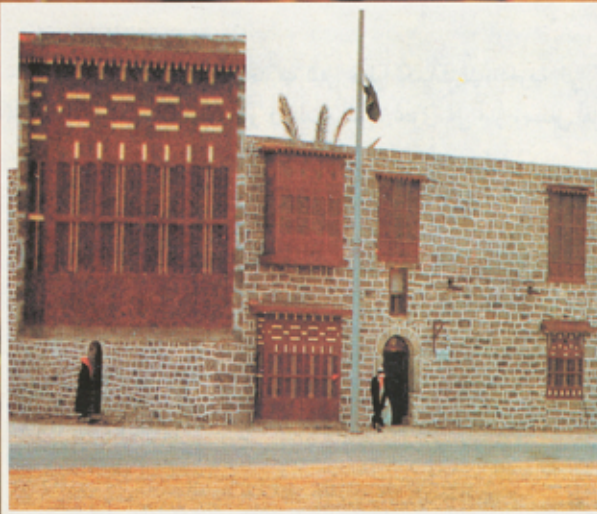
يلتقي فيه الأدباء، والمثقفون العرب.. ويحرص الكثيرون ممن لهم حضور فكري وإعلامي أن يكونوا شهوداً لهذا المهرجان الذي أصبح يجسد الكثير من التقاليد والأعراف السعودية والتي لها نفس الجذور التراثية العربية في أكثر من وطن عربي، مما يعكس التوحد الحاصل للأمة العربية.

نعم إن الجنادرية هي تذكرة لمن نسي.. وإثراء ثقافي وتراثي وفكري وفتني، وملحمة الوطن لإحياء التاريخ الخالد، وإيضاح العلاقة بين النمو والتراث والثقافة، وإظهار الوجه الحضاري المشرق للمملكة. والجنادرية هي إبراز رسالة الأدب العربي، والشعر العربي، وهي تسليط الضوء على الفنون الشعبية في أنحاء المملكة، وهي استعراض لبعض جوانب التراث والثقافة في المجالات المختلفة من خلال معارض الكتاب والدوريات

## الجنادرية استحضار لماض عريق بنام الأجداد وتجسيد

للتراث الشامخ الذي يجمع بين الماضي والحاضر، وتظاهرة ثقافية تهتم بالموروث الشعبي. ويحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله وكبار المسؤولين في هذا الوطن على متابعة التطور والبناء وإقامة المشاريع الحضارية الضخمة، وفي نفس الوقت نجدهم يحرصون حفظهم الله مع بناء الفكر وتوصيل المفاهيم والموروثات الثقافية لكل إنسان يعيش على هذه الأرض.

وهذا المهرجان الذي يقام برعاية كاملة من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يكتسب أبعاد مهمة لتعميق الرؤى الفكرية والحضارية. حيث أصبح يمثل مكاناً متميزاً بين كل المهرجانات العربية بل أنه أصبح وبعد هذه السنوات مكاناً



الإعلامية، والصناعية، ورسوم الأطفال.  
 الجنادرية هي نافذة لدور الفنان التشكيلي في الحفاظ على  
 الثقافة وصيانتها في المجتمع.. الجنادرية هي التراث، والأصالة،  
 والحاضر، والمستقبل.. والفكر، والثقافة، والأدب، والشعر،  
 والفن.. وهي الماضي بأصالته، والحاضر بتطلعاته.  
 هذه هي الجنادرية عرس الوطن الذي يكبر..  
 والحرس الوطني في مملكتنا الغالية يقوم بمهمة تجعله حرساً  
 للهوية، كما هو حرس للأرض، والوطن، فبوركت أياديكم يا رجال  
 الحرس الوطني، وبورك من زرع فكرة إقامة وإحياء التراث،  
 وبوركت مساعي أبناء هذا الوطن الغالي.. وبوركت أرضه  
 وسماه..

\* مدير عام إدارة الثقافة والتعليم للقوات المسلحة